

### ابن جنبي (ت ٣٠٢ هـ)

لابن جنبي في خصائصه (باب في الاحتياط) (١) يقول في مستهله :  
« إعلم أن العرب إذا أرادت المعنى مكنته واحتاطت له ، فمن ذلك التوكيد  
وهو على ضربين :

أحدهما تكرير الأول بنفذه ، وهو نحو قولك : قام زيد قام زيد ، وضربت  
زيداً ضربت ، وقد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، والله أكبر الله أكبر . وقال :

إذا التياز ذو العضلات قلنا      إليك إليك ضاق بها ذراعاً  
وقال :

وإياك إياك المرء فإنه      إلى الشر دعاء وللشر جالب  
وقال :

إن قوما منهم عمير وأشبا      ه عمير ومنهم السفاح  
لجديرون بالوفاء إذا قا      ل أخو النجدة : السلاح السلاح  
وقال :

أخاك أخاك إن من لا أخاله      كساع إلى الهيجا بغير سلاح  
وقال :

أبوك أبوك أربد غير شك      أحلك في المخازي حيث حلا

---

(١) الخصائص : ٣ : ١٠١ .